



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الجيش التركي يسير الدورية الـ 25 في منبج، و مليشيا الحماية الكردية تبدي استعدادها لإرسال قوات إلى السويداء، بالمقابل، تنظيم الدولة يهدد النظام ويعدم أول أسير من أبناء السويداء، فيما جامعه حران تبدأ عملها في مدينة الباب بدءاً من أيلول المقبل، من جهتها.. روسيا تدعوا أمريكا مجدداً للتعاون حول سوريا.

الوضع الميداني والعسكري:

الجيش التركي يسير الدورية الـ 25 في منبج:

سیرت القوات التركية والأمريكية، الأحد، الدورية المستقلة الـ 25 على طول الخط الفاصل بين منطقة عملية "درع الفرات" ومدينة "منبج"، شمالي سوريا.

وقال بيان أصدرته رئاسة الأركان التركية إن عناصر من القوات التركية ونظيرتها الأمريكية سیرت الدورية المنسقة المستقلة الـ 25، في المنطقة المذكورة.

وفي 18 يونيو/حزيران الماضي، أعلنت رئاسة الأركان التركية بدء الجيشين تسبيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية "درع الفرات" بريف حلب الشمالي، ومنبج.

ويأتي تسبيير تلك الدوريات، في إطار خارطة الطريق التي توصلت إليها أقرة مع واشنطن، حيث من المنتظر أن يتواصل تسبيير الدوريات في الفترة المقبلة.

مليشيا الحماية الكردية تبني استعدادها لإرسال قوات إلى السويداء:

أعربت مليشيا الحماية الكردية عن استعدادها للمشاركة إلى جانب قوات النظام في معاركه ضد تنظيم الدولة في محافظة السويداء.

وقال زعيم مليشيا "وحدات حماية الشعب" الكردية سبان حمو في حديث إلى "الشرق الأوسط" أمس إن قواته جاهزة للتوجه إلى السويداء لـ"حماية" أهلها الدروز من تنظيم "داعش"، حسب زعمه.

وأضاف حمو: "شن داعش هجمات وحشية على أهلنا في السويداء. وجع أهلنا الدروز نفس وجعلنا كما حصل مع أهلنا في كوباني وعفرين. لا نفرق بين هذه الهجمات والهجمات على أهلنا في السويداء ووحدات الحماية جاهزة لإرسال قوات إلى السويداء لتحريرها من الإرهاب"، وفق قوله.

كما جدد حمو تأكيده على استعداد قواته للمشاركة في معركة إدلب إلى جانب قوات النظام، إلا أنه استدرك قائلاً: "لا أرى أن هناك خطة واضحة لأي عمل عسكري في إدلب كي نقدم مقترنات".

وشهدت الفترة الماضية تقارياً علنياً بين مليشيا الحماية الكردية وقوات النظام كان آخرها زيارة وفد إلى دمشق لمناقشة القضايا المتعلقة بمناطق شرق سوريا.

تنظيم الدولة يهدد النظام ويعدم أول أسير من أبناء السويداء:

أفادت وسائل إعلامية أن تنظيم الدولة أعدم أول رهينة مختطف لديه من أبناء قرى ريف السويداء، وذلك على خلفية فشل المفاوضات بين التنظيم والنظام.

ونشرت حسابات تابعة للتنظيم صوراً تظهر أحد الأشخاص المدعو "مهند أبو عمار" لحظة إعدامه، مهدداً بإعدام البقية في حال لم يستجب نظام الأسد لمطالبه.

يشار إلى أن مفاوضات بين نظام الأسد وتنظيم الدولة جرت خلال الأيام الماضية بسورية تامة حول المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في ريف السويداء ومصير عناصر التنظيم، إلا أنها - على ما يبدو - فشلت ولم تنفذ.

وشن تنظيم الدولة هجوماً واسعاً في 25 من تموز/ يوليو الماضي على عشرات القرى والبلدات في ريف السويداء، راح ضحيتها أكثر من 250 قتيلاً و30 أسيراً في قبضة التنظيم، حيث اتهم النظام حينها بتسهيل وصول عناصر التنظيم بهدف

الضغط على أبناء السويداء لإعادتها إلى حكم النظام.

الوضع الإنساني:

جامعة حران تبدأ عملها في مدينة الباب بدءاً من أولول المقبل:

أعلنت جامعة حران التركية عن بدء العمل في فرعها الذي افتتحته في مدينة الباب بريف حلب الشرقي سبباً العمل به خلال شهر أيلول/ سبتمبر المقبل.

ونقل موقع "ترك برس" عن رئيس الجامعة رمضان تاشالان، أن تحضيرات افتتاح الجامعة شارت على الانتهاء، وأن الكلية ستقدم خدمات لآلاف الشباب مطلع الشهر المقبل.

وأوضح تاشالان أنه سيتم افتتاح كلية في المرحلة الأولى، وستدرس 6 تخصصات، هندسة كهرباء ومدنى وصناعية والزراعة، والحفظ على النباتات، كما سيتم أيضاً افتتاح قسمي الفيزياء والكيمياء حيث سيتم استيعاب 20 طالباً في كل تخصص.

ولفت رئيس الجامعة إلى أن الطلاب سيدرسون السنين الأولى والثانية في الكلية بسوريا، وسيدرسون السنين الثالثة والرابعة في مقر الجامعة بالأراضي التركية.

نظام أسد:

تضارب الروايات حول مقتل "مهندس الأسلحة الكيماوية" في مصياف:

نعت وسائل إعلام موالية الدكتور عزيز إسبر مدير مركز البحوث العلمية في مصياف بريف حماة، جراء استهداف سيارته بعبوة ناسفة مساء أمس السبت.

وقالت صحيفة الوطن التابعة لنظام الأسد إن إسبر قُتل في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته في ريف حماة مساء أمس. ويعتبر إسبر من أكبر الشخصيات المسئولة عن قتل السوريين، حيث كشف ناشطون عن أنه هو المسئول عن تصنيع العديد من الأسلحة الكيماوية والصواريخ محلية الصنع التي لقي مئات الآلاف من السوريين مصرعهم بها.

وتضاربت الروايات حول الجهة المسئولة عن اغتيال إسبر، فقد أعلنت كتائب "أبو عمارة" مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدفت سيارة إسبر.

وقالت كتائب أبو عمارة في منشور لها على قناتها في تليغرام إنها تمكنت من زرع عبوة ناسفة في السيارة التي تقل إسبر وتم تفجيرها ما أدى إلى مصرعه هو وسائقه.

وسائل إعلام موالية أشارت بأصابع الاتهام إلى "إسرائيل" حيث أشارت إلى أن الطيران الإسرائيلي استهدف مركز البحوث في مصياف قبل مدة، إلا أن إسبر نجا من القصف.

روايات أخرى أشارت إلى احتمالية قيام النظام بتصفية كونه المسئول والمشرف على تصنيع الكثير من الأسلحة المحرمة دولياً والتي جهزها النظام في معامل الأسلحة ومرانع البحوث العلمية التابعة له، وبالتالي فهو يريد التخلص منه حتى لا يكون شاهداً قد يستخدم ضده في يوم من الأيام.

روسيا تدعو أمريكا مجدداً للتعاون حول سوريا:

أكملت روسيا دعوتها الولايات المتحدة الأمريكية للتعاون المشترك فيما يتعلق بقضية اللاجئين السوريين ونزع الألغام في سوريا.

ونقلت وكالة رويترز عن وزارة الدفاع الروسية قولها إنها اقترحت في خطاب أرسلته إلى أكبر جنرال أمريكي في يوليو تموز التعاون مع الولايات المتحدة فيما يتعلق باللاجئين السوريين ونزع الألغام.

وقال فاليري جيراسيموف رئيس الأركان العامة للجيش الروسي إن موسكو مستعدة لمناقشة دمشق في ضمانات لسلامة اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل في الركبان وتهيئة الظروف لعودتهم إلى ديارهم.

وتسعى روسيا جاهدة لتفعيل ملف عودة اللاجئين السوريين وإعادة الإعمار في سوريا لإعادة تأهيل نظام الأسد ولثبتت للعالم أنها انتصرت في الحرب.

آراء المفكرين والصحف:

النظام السوري و"قسد" يداً بيد.. أين أنقرة؟

سمير صالح

بعد عودة من النظام السوري في دمشق، عُقد أخيراً اجتماع بين وفد من "مجلس سوريا الديمقراطية" (الكردي) والحكومة السورية، كان هدفه، كما قالت المصادر الكردية، وضع الأسس التي تمهد لحواراتٍ أوسع وأشمل، ولحل كل المشكلات العالقة، وتسهيل دخول الجيش السوري إلى المناطق ذات الغالبية الكردية، وإعادة مؤسسات الدولة إليها في مقابل اعتراف الدستور المقبول بالمكون الكردي.. ومنحه حقوقه الثقافية، كما قالت أجهزة دمشق.

في المحصلة، ها هو "مجلس سوريا الديمقراطية" الذي هو امتداد لـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وحزب الاتحاد الديمقراطي، وكلها تنظيمات تنسيق مع حزب العمال الكردستاني، الإرهابي كما تراه أنقرة، والذي استبعد عن أكثر من طاولة حوار ومؤتمر إقليمي ودولي، بطلب من تركيا، يجلس اليوم مع النظام، فكيف ستتصرف أنقرة، وما هي حصتها في كل هذه التطورات؟

مطالب النظام السوري واقتراحاته التي قدمها قبل أسبوع إلى الوفد الكردي الذي يمثل "قوات سوريا الديمقراطية" المفاوض في دمشق تكاد تلقي كلها عند حقيقة إمساكه بخيوط الملف السوري في الداخل والخارج، شاء بعضهم أم رفض. تسليم شرق سوريا وشمال شرقها إلى النظام، ورفع العلم السوري ليكون الرمز الوحيد، وإلغاء الاتفاقيات والتفاهمات الموجودة بين الأكراد والقوى الغربية بشكل تدريجي، وتخلٍّ "حزب الاتحاد الديمقراطي" عن فكرة الجيش الحدودي ومشروع الفيدرالية في مقابل نقاش مسالة اللامركزية الإدارية في سوريا، مبادئ وأسس قد يقبل بها أي سوري يبحث عن إخراج بلاده من المستنقع.

الرئيس المشارك الأسبق لحزب الاتحاد الوطني (الكردي) السوري، صالح مسلم، يقول إن قرار التوجه إلى دمشق خيار ذاتي، لا دخل لأحد فيه، لكن الجميع يعرف أن المفاوض الكردي هناك كان يستقوى بموسكو وطهران، ويستفيد من تراجع نفوذ تأثير العواصم الإقليمية والغربية، وتفكّك قوى المعارضة السورية وتشتتها، وانشغال أنقرة بملفي إدلب ومنبج وبأزمة

التوتر التركي الأميركي أخيراً. لا بل هو كان يفاوض النظام نيابةً عن واشنطن، وفي إطار تفاهمات روسية أميركية تمت في قمة هلسنكي .

المصادر:

وكالة روترز

وكالة الأناضول

ترك برس

العربي الجديد

الشرق الأوسط